



# اللغة العربية<sup>٣</sup>

## نصوص الاستماع

الصفّ الحادي عشر

للفروع الأكاديمية والمهنية

# الفصل الدراسي الثاني





## الاستماع

## طفولتي

تذكرون من طفولتكم أيها الناس، دربًا ضيقة مكتنفة بالضباب، وأنا أذكر طفولتي فسحة من الزمن واسعة كالزمن عميقة الزمن، ما زلت حتى اليوم ألعب في جنباتها مع أترابي منذ عشرين عامًا، وأمرغ وجهي بترابها، وأتمدد على أعشابها، وأختبئ في معابرها ومنعطفاتها.

أنا أرى طفولتي الآن في هذه الليلة الباردة تحاول أن تنتزع القلم من يدي؛ لتجلسني بجانب أمي قرب الموقد الدافئ، رأسي على كتف أمي، أصغي بقلبي وعيني إلى حكايات كانون الباردة.

بالأمس في العيد حملت نفسي إلى حيث درجت طفولتي إلى قريتي، هاربًا من كلاليب المدينة التي تشدّ بي إلى قلبها الطائش، وما أن وطئت قدماي تلك الأرض حتى رأيت طفولتي تقفز أمامي على الدروب والمعابر، وصوتها يتعالى في قلبي. وعندما تركت قريتي لأعود كانت طفولتي تلتفت إليّ، وفي عينيها وشفتيها عتاب، كأنها تقول: إلى أين يا مسكين؟ هنا درجت روحك، هنا صفا قلبك على هذه الدروب، هنا ينام شوقك، وكنت صامتًا كالرّخام.

فؤاد سليمان، درب القمر، دار الحضارة، بتصرف.

### الأسئلة

- ١ لِمَ وصف الكاتب الطفولة بدروب ضيقة مكتنفة بالضباب في رأيك؟
- ٢ صف ملامح طفولة الكاتب.
- ٣ ما ذكريات طفولة الكاتب مع أمه التي ذكرها في النص؟
- ٤ ماذا قصد الكاتب بقوله: "هاربًا من كلاب المدينة التي تشدّ بي إلى قلبها الطّائش"؟
- ٥ لِمَ عاتبت القرية ابنها حين همّ بالعودة إلى المدينة؟
- ٦ عبّر الكاتب عن موقفه من عتاب القرية له بصورة فنيّة. اذكرها موضّحًا المقصود بها.



## الاستماع

## مبادرة أسبوع الودائم العالمى بين الأديان

أسبوع الودائم العالمى بين الأديان مبادرة طرحها جلالة الملك عبد الله الثانى ابن الحسين أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ٢٠١٠م، وتم تبنيها بالإجماع.

وقد أسست مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامى جائزة منبثقة عن هذه المبادرة؛ تقديرًا للجهود المبذولة لأفضل أول ثلاث فعاليات أو نصوص تسهم فى أفضل أداء لترويج أسبوع الودائم العالمى بين الأديان، الذى حدده قرار الأمم المتحدة فى الأسبوع الأول من شهر شباط من كل عام.

ويوفر أسبوع الودائم منصة سنوية؛ لنشر الوعي والتفاهم بين مجموعات حوار الأديان والنوايا الحسنة، بإجراء الأنشطة والفعاليات التى تعزز ذلك، وتتجنب تكرار الجهود المبذولة فى هذا الصدد.

وترتكز فكرة أسبوع الودائم على العمل الرائد لمبادرة (كلمة سواء)، التى انطلقت فى عام ٢٠٠٧م، ودعت كلاً من العلماء المسلمين والمسيحيين إلى الحوار بناء على وصيتين أساسيتين مشتركيتين، هما: حب الله وحب الجار، من دون المساس بأى من المعتقدات الدينية الخاصة بهم.

الموقع الرسمى لجلالة الملك عبد الله الثانى ابن الحسين



## الأسئلة

- ١ كيف تمّ تبني مبادرة أسبوع الؤام العالمي بين الأديان؟
- ٢ أنشئت جائزة منبقة عن هذه المبادرة. ما المؤسّسة التي أنشأتها؟
- ٣ إلامّ تهدف هذه الجائزة؟
- ٤ في أيّ تاريخ حدّدت الأمم المتّحدة أسبوع الؤام العالمي بين الأديان؟
- ٥ ما الذي يوفّره أسبوع الؤام؟
- ٦ علامّ ترتكز فكرة أسبوع الؤام؟
- ٧ ما الذي دعت إليه مبادرة (كلمة سواء)؟

## الاستماع

## وادي الزرقاء

كنا نسير في وادي الزرقاء، وهو وادٍ جميل تكثر في جنباته أشجار الزيتون البرّيّ والبلوط والصنوبر، فصادفنا جماعة من البدو، وكان المنظر مدهشاً إذ كان الفتیان يسرون مع قطع الماعز، بينما كانت الجمال تحمل على ظهورها أمتعة القوم ومؤونتهم وأواني طبخهم، ومضيّنا نصعد حتّى بلغنا السهول العليا ذات التربة الحمراء، التي كانت ذات خصوبة عالية، ثم هبطنا إلى وادٍ ضيقٍ وعرٍ، كان يجري فيه ماء نهر صغير باتّجاه الغرب. كانت ضفّة النهر أشبه بالغابة الكثيفة، أشجارها من الدفلى، والزيتون البرّيّ، واللوز البرّيّ الذي أزهر، ونباتات أخرى لا نعرف أسماءها، ذات أغصان ترتفع على الأقلّ خمسة عشر قدماً. وتوقّفنا نستمتع بهذا المنظر الرائع، وبصوت خرير الماء في السكون الهادئ، وعندما عبرنا النهر لاحظنا أنّ عرضه يقارب عشر ياردات، ولكنّه كان أعمق من نهر الأردن، وأسرع منه، ولذلك واجهنا بعض الصعوبة في عبوره، إنّ نهر الزرقاء.

رحلات في الأردن وفلسطين، بكجهام، ترجمة سليمان الموسى

## الأسئلة

- ١ اذكر أربعة أنواع من الشجر، ونوعين من الحيوان وردت في النص.
- ٢ أشار الكاتب إلى نمط معيشي. بيّنه.
- ٣ كانت ضفّة النهر أشبه بالغابة الكثيفة. علّل ذلك.
- ٤ وازن بين نهر الأردنّ ونهر الزرقاء كما في النص.
- ٥ صفّ ثلاثة مشاهد أعجبتك في أثناء الرحلة.
- ٦ ماذا وجد الكاتب حين هبط إلى الوادي الضيّق؟





## الاستماع

## سحر المحبة

إن عاطفة الأخوة لا تكون حقيقة إلا إذا خرجت من حيز الشعور إلى حيز العمل، تتفجر عذوبتها على ذرى الاجتماع، وتجري نهرًا كريمًا بين طبقات المجتمع، فتلقي بين المتناظرين سلامًا، وترفع المسكين من بؤس الفاقة، وتنشر على الجاهل أشعة العلم، وتفتح أبواب الرجاء لعيون أظلمتها أحزان الليالي. فكم من درة في أعماق البحر لم تسر بها النواظر؛ لأن يد الغواص لم تصل إليها!

إنما الإخاء يزيع بيده الشفيقة الشوك عن الزهرة المتروكة، ويرفع لها جدرانًا تقيها ريح السموم الفتاكة، وهو العين المحبة التي ينفذ نظرها إلى أعماق النفس فتري أوجاعها، وهو اللين والرفق والسماح والسلام. لو كان لي ألف لسان لظللت أنادي بها: الإخاء الإخاء، حتى تجبر القلوب الكسيرة، وتجفّ الدموع في العيون الباكية؛ فتصعد نحو الآفاق أصوات الحب الأخوي الدائم.

مي زيادة، الأعمال الكاملة

## الأسئلة

- ١ متى تكون الأخوة حقيقية؟
- ٢ ما أهمية انتشار الأخوة بين أفراد المجتمع؟
- ٣ ما معنى كلمة ( الفتاة )؟
- ٤ لِمَ تكررت لفظة ( الإخاء ) في النص؟
- ٥ ما المقصود بقول مي زيادة: "إنما الإخاء يزيح بيده الشفيلة الشوك عن الزهرة المتروكة"؟
- ٦ ضع عنواناً آخر للنص الذي سمعته.



## الاستماع

## الشباب عِدَّة الوطن

الشباب في كلِّ زمان ومكان العِدَّة الحقيقية لأوطانهم وذخرها الباقي وكنزها الثمين الذي لا ينضب عبر الزمن، فالشباب أداة البناء والقوة التي ترفع دعائم النهضة، فإليهم يسند العمل الجاد، وعلى سواعدهم يعتمد الوطن في تنفيذ ما يُخطط له من مشروعات ترمي إلى تحقيق النفع العميم للمجتمع كله، فالشباب نشاط في الفكر يتكرون ويتدعون، ويضيفون الجديد النافع إلى الحضارة السابقة، ويسهمون في تقدّم الجماعة البشرية، ويرفعون شأن أوطانهم بالعلم والمعرفة.

وهم أيضًا نشاط في الجسد لا يعرفون الكلل ولا الملل، ويرون التقصير والضعف عيبًا، لهم من نعمة القوة ما لا يقف أمامها صعب ولا تعترضها مشقة، فبأيديهم يحققون التّقدّم ويذلّلون الطّبيعة، ويضعون مواردها خدمة للوطن.

وللشباب قوّة في النّفس لا تعرف التردّد في العمل، وهم يعرفون أنّ التردّد نداء، إذا أصاب الشابّ ذهب بقوّته وخلف وراءه الضّعف والتّخلف، وهم إذا عزموا على أمر واعتقدوا بأنّه صالح لا يرجعون عنه إلّا بعد تنفيذه. والشباب الدّرع الحصين للوطن في وجه المعتدين، يحمونه من غدرهم وكيدهم، ويردّون عنه أذاهم، ويرهبونهم بقوّتهم ويضربون على يد الظّالم والدّخيل بقوّة الحديد، ويفوّتون عليه التّيل من الوطن والأهل، وتكون التّضحية في أسمى صورها لدى الشباب؛ لأنّ حياة بلادهم بتضحياتهم.

موسوعة تعليم الإنشاء، نبيل أبو حاتم وزهدي أبو خليل ونائل الساحوري، بتصرّف



- ١ يبين كيف يكون الشباب أداة بناء وقوة للوطن.
- ٢ ما مظاهر النشاط الفكري للشباب؟
- ٣ يرى الشباب أن التقصير والضعف عيب ينتقص من شأنهم. علّل ذلك.
- ٤ ما أثر التردد في قوة الشباب؟
- ٥ وضح الواجبات الملقاة على عاتق الشباب تجاه وطنهم.
- ٦ استخلص من النص صفات الشباب القوي.

## الاستماع

## قلب المرأة

يخطئ من يظنّ أنّ لبن الأمّ ليس إلّا نسبة معيّنة من الدّسم، ونسبة معيّنة من الماء، وما إلى ذلك. إنّ اللبن الذي تُرضعه الأمّ أولادها توغر إليهم الجبن أو الشّجاعة بسلوكها؛ فإن هي ربّتهم تربية الأرنب فأحاطتهم بكلّ ضروب العناية، ولم تسمح لهم أن يجربوا، وأن يجازفوا، ثمّ حدّثتهم من الأحاديث ما يخلع قلوبهم، ويحبّب إليهم الحياة بأيّ ثمن، وعلمتهم أنّ لا قيمة للوطن بجانب سلامتهم، فهناك ترى أشكال الرّجال ولا رجال، وترى أجسامًا ضخامًا وقلوبًا هواءً.

وإن هي ربّتهم من صغرهم على المخاطرة والمجازفة، وحدّثتهم أحاديث الأبطال وعظماء الرّجال، وعودّتهم مكافحة الحياة والتغلّب على الصّعاب، وعلمتهم أنّ المبادئ فوق الأشخاص، والوطن فوق حياة الأفراد، فهناك الرّجال، وهناك العزّة والشرف.

ألست ترى معي بعد أنّ قلب المرأة هو الذي يخلق قلب الرّجل؟  
ليس ما يمنع أن تحيا المرأة حياة الجمال، بل هو واجب أن يكون، ولكن يجب أن يكون بجانب الجمال الحسّي جمال معنويّ؛ فيه جمال حديث المرأة، وجمال رقيّها وخبرتها، وجمال شجاعته، وجمال قلبها، فعند ذلك نجد المرأة فنجد الرّجل.

أحمد أمين، فيض الخاطر

- ١ وضح رأي الكاتب في لبن الأم.
- ٢ ماذا قصد الكاتب بتربية الأم لأبنائها تربية الأرناب؟
- ٣ ما أثر هذا النوع من التربية في الأبناء؟
- ٤ كيف تربي الأم أبنائها على الرجولة والشرف والعزة؟
- ٥ ما الذي يخلق قلب الرجل؟
- ٦ أشار الكاتب إلى نوعين من جمال المرأة؛ الحسي والمعنوي:  
أ- ما الجمال المعنوي للمرأة؟  
ب - ماذا ينتج عنه؟